

فوق الطاولة

د. سعد بساطة

كان «بنكاً» فهوى!

مع الاعتذار لأغلبية «كان صرحاً في الخيال فهوى» قصيدة الشاعر الطبيب إبراهيم ناجي: غناء المبدعة أم كلثوم ١٩٦٢، التي تحدثت عن حب ضائع؛ في حين تتكلم الآن عن مليارات مفقودة بينوك كفترة: لأسباب شتى!

نبدأ الحديث عن تداعيات انهيار بنك عريق عمره نصف قرن؛ وأصوله ربع تريليون دولار؛ هو بنك سيليكون فالي؛ وثاني أكبر انهيار بنكي في تاريخ الولايات المتحدة بعد أزمة العقار المالية عام ٢٠٠٨؛ علماً أن له مكانة مرموقة فترتيبه السادس عشر في البلاد، ولديه علاقات مع نصف الشركات الناشئة الأمريكية، فما مسيات انهيار بنك يعد الأكبر من نوعه في العالم في وقت تنعم فيه البنوك بالأرباح مع ارتفاع أسعار الفائدة؟

قبل أن نخوض بالتفاصيل: أرى من المناسب توضيح ما تعنيه كلمة «بنك» وما مهامه!

المشهد الخارجي للبنك يخلب الأنبا، حيث ترى الموظفين جالسين في مكاتبهم داخل أبراج عالية يتبادلون عبارات ومصطلحات مالية في حين يقومون ببعض العمليات الحسابية المعقدة، لكن في الواقع، الأمر مختلف تماماً حين تكتشف أن البنك ما هو إلا شركة بسيطة للغاية وتلفظها حفظاً وتحويل الأموال ومنح القروض، وتقدم البنوك خدماتها للأفراد والشركات.

البنك هو المكان الذي يحتفظ ونذر فيه الأموال، أو الوسيط الذي تحصل من خلاله عادة على الرواتب أو الأرباح، ولا يقتصر الأمر على ذلك، حيث يقوم البنك باستثمار أموالنا وتأمينها، ولا يحتفظ بمدارك لإيقاظنا أمانة فحسب، بل يستخدمنا لتنمية مداركنا، ولذلك يقوم البنك بتسجيل ومتابعة جميع الحركات التي تتم على حسابك سواء السحب، أو الإيداع وغيرها من المعاملات.

استعرض مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية أمس برئاسة المهندس حسين عرونس عدداً من الموضوعات والقضايا المتعلقة بالواقع الخدمي والتنموي والاقتصادي، ومستجدات التعاطي مع تداعيات وآثار الزلزال المدمر والإجراءات الحكومية المنخدة في هذا المجال، ورغبتهم في تنفيذ المرسوم التشريعي رقم (٣) القاضي بمنح إعفاءات خاصة للمتضررين من الزلزال.

وأكد المهندس عرونس على جميع الوزارات والجهات المعنية القيام بالأدوار المنوطة بها وفق بيانات وأرقام دقيقة لتطبيق المرسوم على أرض الواقع ووضع حيز التنفيذ، لتأدية مهامها ودعم الميادين المتضررة والتصدية والإسراع بعملية إعادة الإعمار في المناطق المتكوبة، وتعزيز العمل الحكومي والمجتمعي المشترك لإعادة النشاط بكل أوجه تلك المناطق، مع مواصلة جمع المعلومات والبيانات عن أعداد المتضررين وحجم الأضرار.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن المرسوم التشريعي رقم (٣) الذي يمنح إعفاءات خاصة للمتضررين في مجال إعادة البناء والتأهيل الكلي أو الجزئي لمنشآتهم ومحالهم ومنزلهم، مقدمة لحزمة من الإجراءات التي يتم العمل عليها، معالجة تداعيات الزلزال من جميع النواحي، وطلب من جميع الوزارات البدء مباشرة بإجراءات التعاطي مع بنود المرسوم وفقاً لأختصاصات وعمل كل وزارة والمتابعة المستمرة لتجاوز آثار الزلزال وإعادة النشاط الاقتصادي والاجتماعي والخدمي في المناطق المتكوبة، واستمع المجلس من وزير المالية المحلية والبيئة رئيس اللجنة العليا للإغاثة المهندس حسين مخلوف إلى عرض حول واقع الاستجابة لآثار الزلزال وعمل لجان الإغاثة الفرعية بالمحافظات، وتقديم المساعدات والعونيات

وتمتع انهيار البنك المذكور بنك آخر سيجينيتش(حسب تأثير الميونيو) انهيار لعدة بنوك - والحل على الجرار-؛ وسؤقر في الاقتصاد العالمي «إذا عملت أمريكا كسفناب العالم بالزكام»؛ (الطريق من دون دعم من دافني الضراب، وتابع بالقول: «انث إس وحدة بنك وادي السيليكون (SVB) الأميركي في بريطانيا مقابل جنبه إسترليني واحد، في حين يراقب صندوق النقد الدولي التداعيات ومخاطر الاستقرار المالي المترتبة على انهيار البنك، وقال الرئيس التنفيذي في بيان حول الاستحواذ إنها خطوة من شأنها حماية الودائع من دون دعم من دافني الضراب، وتابع بالقول: «انث إس بي سي هو أكبر بنك في أوروبا، ومن المفترض أن يشعر عملاء بنك وادي السيليكون في المملكة المتحدة بالطمأنينة إزاء القوة والأمان»؛ ويعني هذا الاستحواذ.

إن انهيار البنوك يحمل رسالة مهمة، هي أن القطاع البنكي على الرغم من كل التحولات التي تشهدها الحكومات لا يزال بعيداً عن الكمال.

الحكومة تستمع إلى عرض حول واقع الاستجابة لآثار الزلزال وعمل لجان الإغاثة

عرونس يؤكد على الوزارات القيام بالأدوار المنوطة بها وفق أرقام دقيقة لتطبيق المرسوم ٣/٢



وزير التعليم العالي لـ«الوطن»: للمرة الأولى ستكون لدينا معاهد تقنية وطبية ومصرفية في الجامعات الخاصة

الإغائية للمتضررين في مراكز الإيواء -١٣٩٤- وتضيف ١٣٤١٣ أسرة- والتي تشمل سلات غذائية وصحية وإغائية والبسة وكل المستلزمات الضرورية والخدمات الأساسية، إضافة إلى مواصلة إنجاز قاعدة البيانات المتعلقة بحصر الأضرار.

في سياق آخر، قدم وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل عرضاً حول المراحل التي تم إنجازها في محطات ديرعلي في ريف دمشق والرستن باللاذقية وحلب الحاربية، والتي وصلت إلى مراحل متقدمة في نسب التنفيذ، حيث أكد المجلس أهمية تدليل أي عقبات أمام وضع هذه المنشآت الخدمية في الوقت المحدد بما يتعكس إيجاباً على الطاقة الكهربائية المنتجة في مختلف المحافظات.

وأطلع المجلس من وزير الموارد المائية الدكتور تمام عد على مراحل إعادة تأهيل قناة الري بين حصص- الرستن ووضعها بالخدمة والتي تسهم بإسراء ١١٧٠٠ هكتار من المساحات المزروعة في الموسم الحالي.

وشدد المجلس على أهمية البدء بخطة لتأهيل خزانات الوقود وخضوط نقل الطاقة بين المحافظات بشكل تدريجي وفق برنامج زمني محدد، وطلب من وزارتي الصحة والصناعة وتنشيط واقع الصناعات الوائية التصديرية بعد تأمين حاجة السوق المحلية بكميات كافية مع التشدد بالمواصفات المعتمدة التي تحافظ على سمعة المنتج السوري خارجياً، وضرورة التخفيف من قيمة المستوردات من خلال دعم المنتج المحلي.

وتناقش المجلس العادي لإحداث معاهد جديدة وبتأنيدهن هذا سيتم في حال صدور الصك التشريعي الخاص بذلك، ووافق المجلس على البدء بأعمال الترميم والتدعيم الفوري للأضرار التي لحقت بمبنى القصر العدلي في اللاذقية نتيجة الزلزال، كما وافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنموية في عدد من المحافظات.

استعرض مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية أمس برئاسة المهندس حسين عرونس عدداً من الموضوعات والقضايا المتعلقة بالواقع الخدمي والتنموي والاقتصادي، ومستجدات التعاطي مع تداعيات وآثار الزلزال المدمر والإجراءات الحكومية المنخدة في هذا المجال، ورغبتهم في تنفيذ المرسوم التشريعي رقم (٣) القاضي بمنح إعفاءات خاصة للمتضررين من الزلزال.

وأكد المهندس عرونس على جميع الوزارات والجهات المعنية القيام بالأدوار المنوطة بها وفق بيانات وأرقام دقيقة لتطبيق المرسوم على أرض الواقع ووضع حيز التنفيذ، لتأدية مهامها ودعم الميادين المتضررة والتصدية والإسراع بعملية إعادة الإعمار في المناطق المتكوبة، وتعزيز العمل الحكومي والمجتمعي المشترك لإعادة النشاط بكل أوجه تلك المناطق، مع مواصلة جمع المعلومات والبيانات عن أعداد المتضررين وحجم الأضرار.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن المرسوم التشريعي رقم (٣) الذي يمنح إعفاءات خاصة للمتضررين في مجال إعادة البناء والتأهيل الكلي أو الجزئي لمنشآتهم ومحالهم ومنزلهم، مقدمة لحزمة من الإجراءات التي يتم العمل عليها، معالجة تداعيات الزلزال من جميع النواحي، وطلب من جميع الوزارات البدء مباشرة بإجراءات التعاطي مع بنود المرسوم وفقاً لأختصاصات وعمل كل وزارة والمتابعة المستمرة لتجاوز آثار الزلزال وإعادة النشاط الاقتصادي والاجتماعي والخدمي في المناطق المتكوبة، واستمع المجلس من وزير المالية المحلية والبيئة رئيس اللجنة العليا للإغاثة المهندس حسين مخلوف إلى عرض حول واقع الاستجابة لآثار الزلزال وعمل لجان الإغاثة الفرعية بالمحافظات، وتقديم المساعدات والعونيات

دعم مالي إضافي لفرقتي تجارة حلب واللاذقية لتأمين فرص عمل لمتضرري الزلزال

الابنية الجديدة المصلحة من تهدمت منازلهم ولتدعيم عدد من المنازل وإعادة أصحابها إليها، وخلال الاجتماع عرض نائب رئيس الاتحاد رئيس غرفة تجارة حلب عامر حموي المشروع الذي ستقوم به الفرقة لتجهيز أربعمئة محل تجاري في سوق شعبي لتسهيل أبناء المتضررين وتقرر إعانتها بنصف مليار ليرة من الاتحاد والغرف حالياً، كما تقرر تكليف رئيس غرفة اللاذقية بتجهيز مشروع مماثل وعرضه في الاجتماع القادم للاتحاد الذي

سيعد في اللاذقية لاتخاذ القرار اللازم بالمبلغ الذي سيتم تقديمه للفرقة من أجل تنفيذها بما أمكن من السرعة لمصلحة المتضررين.

وناقش المجتمعون الدور الذي يجب أن يأخذه الاتحاد وفق القانون في كل ما يتعلق بالوضع التجاري والاقتصادي على مستوى البلد وتقرر إعداد مذكرة تفصيلية تتضمن ملاحظات الاتحاد على بعض القرارات الحكومية ومجالس رجال الأعمال ومقترحاته في هذا المجال وطلب موعد للقاء رئيس الحكومة



بعد الشكاوى . . اجتماع لتقرير مصير معتمدي الخبز بدمشق

هل يؤدي إلغاء المعتمدين للازدحام على الأفران في رمضان؟

مقترح لبيع الخبز على دفعتين من الأكشاك وصالات للتجارة



رامز محفوظ

يبدو أن توجه وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لإصدار قرار بإلغاء المعتمدين في دمشق مع بداية شهر رمضان ووجه له الكثير من الأسئلة والاستفسارات والانتقادات حول النتائج المحتملة على المواطن الذي يعاني الأمرين من حالات الازدحام الحاصلة على الأفران، والسؤال الذي يطرح نفسه هل توقيت إلغاء المعتمدين مع بداية شهر رمضان صائب؟ وهل سيسبب القرار إرباكاً وازدحاماً أكبر على الأفران؟ وهل البدائل المحتملة ستغطي الفراغ الذي ستركه إلغاء المعتمدين؟ وما أسباب توجه الوزارة لإلغاءهم اليوم بعد أن كان وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك سابقاً مدافعاً بقوة عن فكرة المعتمدين في دمشق في حين كانت هناك معارضة شديدة من مجلس المحافظة السابق على تطبيق فكرة المعتمدين وعدم نجاحها؟

مصدر في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بين لـ«الوطن»، أنه إن يتم إلغاء المعتمدين بشكل كامل ونهائي في كامل مدينة دمشق إنما سيتم تخفيف دور

المعتمدين والإبقاء فقط على الذين يقومون بتوزيع المناطق البعيدة على أطراف المدينة باعتبار أن هذه المناطق ليست مخدمة بالأفران وبمنافذ بيع السوربية للتجارة بشكل كاف.

وأوضح بأن الشكاوى التي ترد يومياً على المعتمدين في دمشق تقدر بالآلاف لذا كان هناك توجه من الوزارة لإلغاء المعتمدين ناهيك عن حالات الإرتباك الحاصلة من منافذ السورية للتجارة إضافة لأكشاك تابعة للوزارة مخصصة لبيع الخبز، واستبعد المصدر أن يؤدي قرار إلغاء

المعتمدين إلى حصول ازدحام على الأفران في دمشق باعتبار أن مادة الخبز ستصبح متوافرة بشكل كاف للمواطن -حسب قوله- عبر منافذ السورية للتجارة والأكشاك المعتمدة التي ستغطي الفراغ الذي سيحصل عند إلغاء المعتمدين وستحدد أماكنها وفقاً للتوزع الجغرافي للسكان.

وتشف المصدر عن مقترح يتم العمل عليه سيصب في مصلحة المواطن بعد إلغاء المعتمدين ويضمن أن يتم بيع الخبز في منافذ السورية للتجارة والأكشاك على دفعتين يومياً بدلاً من دفعة واحدة حيث يحصل المواطن الذي لديه عمل صباحاً على الخبز في أوقات الظهيرة والذي لديه عمل بعد الظهر يحصل على الخبز صباحاً والهدف من هذا المقترح تسهيل أمور المواطن من أجل حصوله على الخبز بشكل ملائم وجودة عالية وبالتوقيت الذي يناسبه.

وختم المصدر بالقول: إن هناك اجتماعاً سيُعقد اليوم لمناقشة موضوع إلغاء المعتمدين في دمشق وسيصدر قرار بهذا الخصوص من وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

بعد أن قارب حدود ٤٠٠ ألف ليرة

جزماتي لـ«الوطن»: لا يمكن التنبؤ بمسار سعر الذهب حالياً وإدخال الذهب الخام من بيروت انخفض نتيجة الارتفاع الكبير لسعر صرف الدولار



المحلي مستقر وهو العامل الثاني في آلية تسعير الذهب، مؤكداً أنه لا يمكن التنبؤ حالياً بمسار الأسعار لأنه متغير يومياً وقابل للانخفاض والارتفاع بشكل يومي بسبب المتغيرات الدولية المؤثرة بسعر الذهب عالمياً.

ولفت جزماتي إلى أن إدخال الذهب الخام إلى السوق من بيروت قد انخفض مؤخراً نتيجة الارتفاع الكبير لسعر صرف الدولار في لبنان الذي يحدث من عمليات شراء الذهب، فانخفاض إدخال الذهب الخام إلى بيروت يخفض إدخاله إلى دمشق، مع الإشارة إلى أن كيلو الذهب الخام هو سبعة تعادل ٣٢ أونصة.

وأشار جزماتي إلى أن المبيعات تحسنت في الأيام الأخيرة مع اقتراب عيد الأم الذي يعد موسماً بالنسبة للصفاة، وبالتزامن مع اقتراب شهر رمضان حيث تحسنت المبيعات قبل بدايته، بيروت أو دبي لإدخاله إلى السوق المحلي يتم رمضان بسبب إشغال الناس بتأمين متطلبات الشهر الكريم، ومن ثم تعود المبيعات لتحسن

رفع الساعات الاكثائية لجمع إعادة تأمين المصارف

محمد لـ«الوطن»: يمنح مرونة أكبر لجهة التغطيات والطب سيرتفع على التأمين مع عودة العلاقات التجارية

عبد الهادي شباط

أفادت هيئة الإشراف على التأمين عبر صفحتها الرسمية أن شركات التأمين إعادة التأمين اتفقت على تطوير الساعات الاكتتابية لجمعية إعادة التأمين، مبيئة أن وزير المالية كنان ياغي بصفته (رئيس مجلس إدارة هيئة الإشراف على التأمين) أصدر قراراً يتضمن الموافقة على قرار هيئة المشاركين في مجمع إعادة تأمين المصارف وفيما يتعلق بموضوع زيادة السعة الاكتتابية للمجمع، بما يساهم في تعزيز قدرته على تأمين كل أخطار المصارف السورية من دون الحاجة إلى اللجوء إلى إعادة تأمين خارجية.

ويضم مجمع إعادة تأمين المصارف، وهو المجمع الأول من نوعه في سورية كلاً من المؤسسة العامة السورية للتأمين وكل شركات التأمين الخاصة وشركة الاتحاد العربي لإعادة التأمين (المعيد المحلي الوحيد).

إن شركات التأمين الخاصة أيضاً اتفقت بالإجماع على إجراء تعديلات في اتفاقيتي الحريق والبحري المشتركين فيما بينها، والتي بنيت في إطار تطبيق سياسة مجمعات إعادة المحلية، حيث تم تطوير شروط قبول الأخطار المؤتمتة بما يساهم في زيادة فعالية هاتين الاتفاقيتين وترهما على إمكانيات تأمين السوق السوري للأخطار الكبيرة، وكذلك زيادة النفاذة الاستيعابية لاتفاقية التأمين البحري (نقل البضائع) بما يواكب بدء عودة الحركة التجارية بين سورية والبلدان العربية ولبلي الحاجة التأمينية لهذه الشححات.

وفي تصريح لـ«الوطن»، اعتبر الخبير في التأمين الدكتور علي محمد أن مجمع إعادة التأمين سيكون له دور مهم خلال المرحلة المقبلة لجهة عودة الكثير من العلاقات التجارية وما تسفر عنه من عودة نشاط النقل البحري وهو ما يتطلب زيادة في الطلب على التأمين البحري وغيره من أنواع التأمين الأخرى.

ومنه فإن زيادة الساعات الاكتتابية في مجمع إعادة التأمين تمنح حرية أكبر لمجمع إعادة تأمين المصارف لجهة زيادة حجم التغطيات لجهة بعض فيها حسب نظامه الأساسي إضافة لما يمنحه للمجمع من مرونة عالية، إضافة إلى أن وجود هذا المجمع (مجمع إعادة تأمين المصارف) أغنى سوق التأمين المحلية من فقدان معدي التأمين الخارجي.

وبين أن هدف المجمع توفير الطاقة الاستيعابية لكل الأخطار الموجودة في ظل عدم وجود معيدي التأمين وهو خطوة مهمة في هذا الاتجاه وأن كل شركة تأمين كانت تغطي مبلغاً معيناً عن كل خطر وما تبقى من الأقساط كانت تسدده المؤسسة السورية للتأمين وشركة الاتحاد العربي للتأمين.

واعتبر أن إقرار وإحداث هذا المجمع (مجمع إعادة التأمين للمصارف) مع شهر أب من العام ٢٠٢١ مثل نقلة نوعية في سوق التأمين المحلية ووضع عقدة تأمين معدي التأمين الخارجي حيث اشتركت شركات التأمين في ١٤,٥٥٠ مليون ليرة، والبرية الذهبية السورية سعراً بـ٣,٣٥٠ ملايين ليرة.